فاعلية استخدام استراتيجية التعلم المعكوس على مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في رياضة هوكي الميدان لدى طلاب كلية التربية الرياضية بقنا

* د/ نهاد عبد الرحيم عبد الرحيم أبو المجد

المقدمة ومشكلة البحث:

إن تكنولوجيا التعليم قد حققت تطوراً كبيرا في الفترة الأخيرة في مفهوم التعليم والتعلم علي اعتبار أن العملية التعليمية يؤثر فيها العديد من العوامل المتداخلة، حيث ظهرت استراتيجيات ومستحدثات تكنولوجية مبتكرة تحاول التصدي للمشكلات التعليمية بهدف ايجاد حلول غير تقليدية لها، ومن المستحدثات التكنولوجية التي بدأت تغزو المؤسسات التعليمية والجامعات، وتستخدم من أجل تطوير العملية التعليمية ورفع كفاءتها وزيادة فاعليتها، وتحقيق الأغراض وتنفيذ السياسات التعليمية المختلفة الفيديو التفاعلي ومؤتمرات الكمبيوتر، وشبكة المعلومات الدولية، أنظمة الوسائط الفائقة، أنظمة الوسائط المتعددة. (٢٢ : ٣٦)

وتشير "**زينب على عمر، غادة جلال حكيم**" (٢٠٠٨م) أنه يجب تبنى استراتيجيات حديثة تجعل المتعلم مشاركاً فى العملية التعليمية، قادراً على التفكير السليم البناء مزوداً بالمعارف والمهارات الأساسية التى تمكنه من الملاءمة مع طبيعة العصر وخصائصه فتصبح عملية التعلم متعة عقلية بدلاً من جعلها معاناة نفسية. (١٠ : ١٩٤)

وتعد استراتيجية التعلم المعكوس إحدى الاستراتيجيات التي تتيح للمتعلمين المشاركة بفعالية فى الموقف التعليمي مما يزيد من ثقتهم بأنفسهم والقضاء على أي معوقات تحول دون تحقيق أهدافهم.

* مدرس بقسم المناهج وتدريس التربية الرياضية بكلية التربية الرياضية– جامعة جنوب الوادي بقنا.

ويوضح "**عبدالله حسن شداد**" (**٢٠٠٩م**) أن التعلم المعكوس هو نموذج تربوي يرمي إلى استخدام التقنيات الحديثة حيث يعتمد هذا النمط من التعلم على عرض فيديو قصير وصور يشاهدها الطلاب في منازلهم أو في أي مكان آخر باستعمال حواسيبهم أو هواتفهم الذكية قبل حضور المحاضرة، في حين يخصص وقت المحاضرة لتطبيق ما تم مشاهدته من خلال التدريبات، ويعتبر مقطع الفيديو والصور عنصر أساسي في هذا النمط سواء يتم انتاجها من قبل المعلم أو يتم اختيار مقطع فيديو أو صور مناسبة لهذه المحاضرة موجود مسبقاً على الانترنت. (١٣ : ١٣)

ويتطلب تعلم الطلاب عن طريق التعلم المعكوس مشاركة المتعلمين مسئولية تعلمهم خارج القاعة الدراسية، وتصميم مواقف تدريسية ذات علاقة بخصائص وقدرات المتعلمين تدفعهم نحو الثقة فيما يتم تعلمه.(٢ : ٣)

ويتفق كل من "**حنان أسعد الزين**"(**٢٠١٥م**) ، " **Goodwin & miller**" (٢٠١٣م) أن من أهم مميزات استخدام التعلم المعكوس أنه يشجع على الاستخدام الأفضل للتقنيات الحديثة في مجال التعليم، ويتيح الفرصة لتنمية مهارات التعلم الذاتي وبناء الخبرات لدي الطلاب، ويضمن الاستغلال الجيد للوقت، ويتيح للطلاب إعادة المحتوى التعليمي أكثر من مرة بناءاً على فروقاتهم الفردية ويستطيع المعلم أن يستغل الفصل أكثر للتوجيه والتحفيز والمساعدة كما يدعم ثقة الطلاب في أنفسهم. (٦ : ٤٩) (٢٣: ٣٠)

وتعتبر رياضة الهوكي من الرياضات الجماعية التي تتميز بكثرة وتعدد مهاراتها والتي يجب أن يتقنها الطالب، لذلك من المهم العمل على إتقان وتثبيت هذه المهارات الأساسية بإتباع أساليب تدريس متنوعة وحديثة ومختلفة تناسب طبيعة هذه اللعبة. (٤ : ٥)

كما تتطلب رياضة الهوكي سرعة في الأداء الحركي وملاحظة دقيقة من المعلم في تعليم المهارات والإلمام بها بين المتعلمين كغيرها من الألعاب الجماعية الأخرى. (٢٠ : ٢٤٢)

ولقد أكدت نتائج دراسة "**صفاء أحمد لطفي** (٢٠١٨م) (١٢)، **محسن محمد محمد** (٢٠١٨م) (١٦)، **منال محمد قطاش** (٢٠١٨م) (٢١)، **حنان حمدي أبو رية** (٢٠١٧م) (٧)، **أية خليل إبراهيم**"(٢٠١٦م)(٣)، **سالي محمد عبد اللطيف** (٢٠١٦م) (١١)، **حنان أسعد الزين**"(٢٠١٥م)(٦)، **هوبوكن Hoboken** (٢٠١٢م) (٢٤)، **ويليس Willis** "(٢٠١٣م)(٢٥) أهمية التعلم المعكوس في تحسين بعض المهارات ومستويات انجاز الطلاب في مختلف المراحل التعليمية، أما فى مجال تعلم مهارات الأنشطة الرياضية فعلى حد علم الباحثة أنه لا توجد أي دراسة تناولت فاعلية استخدام استراتيجية التعلم المعكوس على مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في رياضة هوكي الميدان لدى طلاب كلية التربية الرياضية.

وتجد الباحثة أن ما سبق يتفق مع السعي الدائم لكليات التربية الرياضية لاستخدام استراتيجيات وأساليب ووسائل تدريسية مبتكرة تتواءم مع هذا التقدم العلمي وهذا الكم الهائل من المعلومات والمعارف في تدريس مناهجها ومقرراتها الدراسية.

ومن هذا المنطلق ولمواكبة الفلسفات التربوية الحديثة ترى الباحثة أن استخدام استراتيجية التعلم المعكوس يتناسب مع رياضة هوكي الميدان لتوافر العديد من الفيديوهات والصور الخاصة بالمهارات الحركية الأساسية وكذلك إمكانية تصميمها وانتاجها، ومن هنا جاءت فكرة البحث الحالي كمحاولة لتقديم مضمون الجانب المهاري في رياضة هوكي الميدان للطلاب باستراتيجية جديدة تساعد على التعلم ورفع كفاءة العملية التعليمية، حيث يعد التعلم المعكوس أحد الاستراتيجيات الحديثة التي تعمل علي زيادة التفاعل بين المعلم والطالب، كما يتيح الفرصة لتنمية مهارات التعلم الذاتي وبناء الخبرات لدي الطلاب.

هدف البحث:

يهدف البحث إلى تصميم وحدات تعليمية باستخدام استراتيجية التعلم المعكوس لمعرفة أثرها على مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في رياضة هوكي الميدان (التقدم بالمحاورة – دفع الكرة بالوجه المسطح للعصا – ضرب الكرة بالوجه المسطح للعصا– الضربة الأفقية المسطحة) لدى طلاب كلية التربية الرياضية بقنا.

فروض البحث:

فى ضوء هدف البحث يفترض الباحث ما يلي:

١– توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية في مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في رياضة هوكي الميدان لصالح القياس البعدى.

٢– توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدى للمجموعة الضابطة في مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في رياضة هوكي الميدان لصالح القياس البعدي.

٣– توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في رياضة هوكي الميدان لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.

المصطلحات العلمية الواردة بالبحث:

- **التعلم المعكوس: "Flipped learning"**

هو نموذج تربوي يرمي إلى استخدام التقنيات الحديثة و شبكة الإنترنت بطريقة تسمح للمعلم بإعداد الدرس عن طريق مقاطع فيديو أو ملفات صوتية أو غيرها من الوسائط، ليطلع عليها الطلاب في منازلهم أو في أي مكان آخر باستعمال حواسيبهم أو هواتفهم الذكية أو أجهزتهم اللوحية قبل حضور الدرس.

فـي حـين يُخصـص وقـت المحاضـرة للمناقشـات والمشـاريع والتـدريبات. (٦ : ١٧٧)

خطة وإجراءات البحث:

منهج البحث:

اسـتخدمت الباحثـة المـنهج التجريبـي باسـتخدام التصـميم التجريبـي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة بإتباع القياسات القبلية والبعدية لكل منهما وذلك لملائمته لطبيعة البحث.

مجتمع وعينة البحث:

مجتمع البحث:

قامـت الباحثـة باختيـار طـلاب الفرقـة الثالثـة شـعبة تـدريس تخصـص (هـوكي الميـدان) بكليـة التربيـة الرياضـية بقنـا مجتمعـاً للدراسـة وذلـك للعـام الجامعي ٢٠١٨م/٢٠١٩م والبالغ عددهم (٦٩) طالباً.

عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية من طلاب الفرقة الثالثة شعبة تـدريس تخصـص(هوكي الميـدان) للعـام الجـامعي (٢٠١٨م – ٢٠١٩م) حيـث بلـغ عددهم (٤٠) طالباً بنسبة ٥٨%، وتم تقسيمهم إلـى مجموعتين متساويتين بواقع (٢٠) طالباً للمجموعة التجريبية، (٢٠) طالبا للمجموعة الضابطة وعينة اسـتطلاعية قوامهـا (٢٠) طالبـاً مـن مجتمـع البحـث وخـارج عينـة البحـث الأساسية.

جدول (١)
توصيف لمجتمع وعينة والبحث

م	المجتمع	العينة	تجريبية	ضابطة	النسبة	العينة
١	٦٩	٤٠	٢٠	٢٠	%٥٨	٢٠

ضبط المتغيرات لعينة البحث:

أ- اعتدالية العينة:

قامت الباحثة بإجراء اعتدالية عينة البحث (٤٠طالب) في بعض معدلات النمو (السن- الطول- الوزن) وكذلك في اختبارات الصفات البدنية واختبارات المهارات (التقدم بالمحاورة- دفع الكرة بالوجه المسطح للعصا- ضرب الكرة بالوجه المسطح للعصا- الضربة الأفقية المسطحة) وذلك نظراً لأهمية هذه المتغيرات وتأثيرها على مستوى الأداء المهارى للمهارات قيد البحث، وجدول (٢) يوضح ذلك .

جدول (٢)

المتوسط الحسابي والوسيط والانحراف المعياري ومعامل الالتواء والتفلطح في المتغيرات قيد البحث (ن= ٤٠)

المتغيرات		وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الإلتواء	معامل التفلطح
معدلات النمو	السن	سنة	٢٠.٠٥	٢٠.١٧	٠.٥٢	-٠.٦٩	٠,٩٣
	الطول	سم	١٧١.٧٠	١٧١.٥١	٢.٢٢	٠.٢٥	-٠.٦٧
	الوزن	كجم	٦٨.٥٥	٦٨.٨٥	١.٧٥	-٠.٥١	-٠.٥٤
الاختبارات البدنية	اختبار دفع كرة طبية "٣ك" باليدين	متر	٣.٠٠	٢.٨٧	٠.٤٥	٠.٨٦	٠,١٧
	اختبار الجري الارتدادي ٤×١٠ متر	ثانية	١١.٥١	١١.٧٥	١.٧١	-٠.٤٢	-٠.٧٤
	العدو ٣٠م من البدء العالى	ثانية	٥.٥٥	٥.٧٧	٠.٧٢	-٠.٩١	٠,٢٧
	اختبار الوثب العريض من الثبات	متر	٢.٣٩	٢.٥٨	١.٦٧	-٠.٣٤	٠,٩٠
	اختبار ثنى الجذع أماما أسفل من الوقوف	سم	٩.٥٧	٩.٧٩	١.٢٢	-٠.٥٤	-٠.١٣

تابع جدول (٢)

المتوسط الحسابي والوسيط والانحراف المعياري ومعامل الالتواء والتفلطح في المتغيرات قيد البحث (ن= ٤٠)

المتغيرات		وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الإلتواء	معامل التفلطح
تالاختبارات المهارية	اختبار سرعة التقدم بالمحاورة لمسافة ٣٠م	ثانية	٢٠.٥٤	١٩.٨٩	٢.٢٢	٠.٨٧	١,١٤
	اختبار دقة دفع الكرة بالوجه المسطح للعصا	عدد	١.٨٠	٢.٠٠	٠.٨٢	-٠.٧٣	-٠.٨٢
	اختبار دقة ضرب الكرة بالوجه المسطح للعصا	درجة	١٣.٢٣	١٣.٠٠	٣.٠٤	٠.٢٢	٠.٦٥
	اختبار دقة الضربة الأفقية المسطحة (سويب)	عدد	١.٧٧	١.٩٤	٠.٨١	-٠.٦٢	٠.١٨

ضعف الخطأ المعياري للالتواء= ٠.٨٩ ضعف الخطأ المعياري التفلطح= ١.٢٢

يتضح من نتائج جدول (٢) أن قيمة معامل الالتواء تراوحت ما بين (-٠.٩١ : ٠.٨٧) وهي أقل من ضعف الخطأ المعياري لمعامل الالتواء، كما تراوحت قيمة معامل التفلطح ما بين (-٠.٨٢ : ١.١٤) وهي أقل من ضعف الخطأ المعياري لمعامل التفلطح، مما يشير إلى اعتدالية توزيع العينة في المتغيرات قيد البحث.

ب- **تجانس عينة البحث:**

قامت الباحثة بإيجاد عامل التجانس لعينة البحث في بعض معدلات النمو (السن- الطول- الوزن) وكذلك في اختبارات الصفات البدنية واختبارات مهارات (التقدم بالمحاورة- دفع الكرة بالوجه المسطح للعصا- ضرب الكرة بالوجه المسطح للعصا-الضربة الأفقية المسطحة) في هوكي الميدان، وذلك

نظراً لأهمية هذه المتغيرات وتأثيرها على مستوى الأداء المهارى للمهارات قيد البحث، وجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣)
المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري وقيمة النسبة الفائية للمتغيرات قيد البحث (ن= ٤٠)

م	المتغيرات	وحدة القياس	المجموعات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	النسبة الفائية
معدلات النمو	السن	سنة	الضابطة	٢٠.٠٥	٠.٥١	٠.٢٦	١.٦٨
			التجريبية	٢٠.٠٥	٠.٣٩	٠.١٦	
	الطول	سم	الضابطة	١٧١.٦٥	٢.٢٥	٥.١٧	١.٠٧
			التجريبية	١٧١.٧٥	٢.١٧	٤.٧	
	الوزن	كجم	الضابطة	٦٨.٥٥	١.٦٩	٢.٩٣	١.١٠
			التجريبية	٦٨.٦٩	١.٧٧	٣.٢٢	
الاختبارات البدنية	اختبار دفع كرة طبية "٣ك" باليدين	متر	الضابطة	٢.٨٣	٠.٤٦	٠.٢١	١.٤١
			التجريبية	٣.١١	٠.٥٥	٠.٣٠	
	اختبار الجري الارتدادي ٤×١٠ متر	ثانية	الضابطة	١١.٥٥	١.٧٧	٣.٠٧	١.١٧
			التجريبية	١١.٤١	١.٦٧	٢.٨٧	
	العدو ٣٠م من البدء العالي	ثانية	الضابطة	٥.٤٥	٠.٨٣	٠.٦٧	١.٢١
			التجريبية	٥.٥٩	٠.٧٧	٠.٥٣	
	اختبار الوثب العريض من الثبات	ثانية	الضابطة	٢.٢٧	١.٦٢	٢.٦٥	١.١٥
			التجريبية	٢.٤٧	١.٥٤	٢.٣٧	
	اختبار ثنى الجذع أماما أسفل من الوقوف	سم	الضابطة	٩.٢٢	٠.٧٦	٠.٥٨	١.٣٧
			التجريبية	٩.٨٥	٠.٨٧	٠.٧٧	
الاختبارات المهارية	اختبار سرعة التقدم بالمحاورة لمسافة ٣٠م.	ثانية	الضابطة	٢٠.٤٢	٢.١١	٢.٤٦	١.١٤
			التجريبية	٢٠.٥٨	٢.٢٦	٢.١٦	
	اختبار دقة دفع الكرة بالوجه لسطح العصا.	عدد	الضابطة	١.٨٥	٠.٧٥	٠.٥٩	١.٢٧
			التجريبية	١.٧٨	٠.٨٩	٠.٤٨	
	اختبار دقة ضرب الكرة بالوجه لسطح العصا.	درجة	الضابطة	١٢.٨٥	٣.١١	١.٥٨	١.٠٣
			التجريبية	١٣.٧٥	٢.٩٠	١.٥٤	
	اختبار دقة الضربة الأفقية المسطحة (سويب).	عدد	الضابطة	١.٨٧	٠.٧٧	٠.٥٧	١.٢٣
			التجريبية	١.٨٢	٠.٨٧	٠.٤٦	

قيمة "ف" عند مستوى ٠.٠٥= ١.٨٥

يتضح من جدول (٣) عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين المجموعتين التجريبية والضابطة في جميع الاختبارات البدنية قيد البحث، حيث تراوحت

قيمة النسبة الفائية المحسوبة ما بين (١.٠٣: ١.٦٨)، وهي أقل من قيمة "ف" الجدولية عند مستوى "٠.٠٥" مما يدل على تجانس المجموعتين التجريبية والضابطة في جميع متغيرات البحث.

رابعاً: وسائل وأدوات جمع البيانات:

أ- الأجهزة والأدوات المستخدمة:

- جهاز قياس الطول بالسنتيمتر.
- جهاز قياس الوزن.
- أقراص مدمجة CD.
- أقماع.
- شريط قياس.
- مرمي هوكي.
- رايات وأعلام.
- كرات طبية.
- كرات وعصا هوكي.
- مكعب خشبي.
- مقاعد سويدي.

ب) الاختبارات:

١- الاختبارات البدنية ملحق (٢):

قامت الباحثة بتحديد الصفات البدنية الخاصة بالمهارات قيد البحث (التقدم بالمحاورة- دفع الكرة بالوجه المسطح للعصا- ضرب الكرة بالوجه المسطح للعصا- الضربة الأفقية المسطحة) وكذلك الاختبارات التي تقيسها من خلال الاطلاع وتحليل بعض الدراسات والمراجع العلمية والبحوث المتخصصة في رياضة هوكي الميدان مثل (٥) (١٦) (٢٠) (١٤) (٩) (١٨) (١٥)، ويوضح جدول (٤) الصفات البدنية قيد البحث وكذلك أهم الاختبارات التي تقيسها ٠

جدول (٤)
الصفات البدنية والاختبارات التي تقيسها

الصفات البدنية	الاختبارات	وحدة القياس
القدرة العضلية للرجلين	الوثب العريض من الثبات.	متر
القدرة العضلية للذراعين	دفع كرة طبية "٣ك" باليدين.	متر
السرعة	العدو ٣٠م من البدء العالى بالزمن.	ثانية
الرشاقة	الجري الارتدادى ٤ x١٠متر.	ثانية
المرونة	ثنى الجذع أماما أسفل من الوقوف.	سم

١- الاختبارات المهارية ملحق (٣):

من خلال اطلاع وتحليل الباحثة لبعض الدراسات والمراجع العلمية والبحوث المتخصصة في رياضة هوكي الميدان مثل (٥) (١٧) (٢٠) (١٤) (٩) (١٨) (١٥)، قامت الباحثة بتحديد أنسب الاختبارات المهارية للمهارات قيد البحث (التقدم بالمحاورة- دفع الكرة بالوجه المسطح للعصا- ضرب الكرة بالوجه المسطح للعصا- الضربة الأفقية المسطحة)، ويوضح جدول (٥) الاختبارات المهارية للمهارات قيد البحث.

جدول (٥)
الاختبارات المهارية

المهارات الأساسية	الاختبارات	وحدة القياس
التقدم بالمحاورة.	اختبار سرعة التقدم بالمحاورة لمسافة ٣٠م.	ثانية
دفع الكرة بالوجه المسطح للعصا.	اختبار دقة دفع الكرة بالوجه المسطح للعصا.	عدد
ضرب الكرة بالوجه المسطح للعصا.	اختبار دقة ضرب الكرة بالوجه المسطح للعصا.	درجة
الضربة الأفقية المسطحة (سويب).	اختبار دقة الضربة الأفقية المسطحة (سويب).	عدد

المعاملات العلمية للاختبارات قيد البحث:

أ) صدق الاختبارات:

قامت الباحثة بتطبيق الاختبارات (البدنية- المهارية) على عينة استطلاعية قوامها (٢٠) طالب من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية

في الفترة من ٢٠١٩/٢/١٦م إلى ٢٠١٩/٢/١٧م للتأكد من صدق الاختبارات، وتم رصد الدرجات تمهيداً لحساب المعاملات الإحصائية والعلمية للاختبار.

- صدق التمايز (المقارنة الطرفية):

تم حساب صدق المقارنة الطرفية للاختبارات قيد البحث عن طريق حساب قيمة متوسطات الفروق بين الربيعي الأعلى والربيعي الأدنى للدرجات وجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦)

دلالة الفروق بين الربيعي الأعلى والربيعي الأدنى للإختبارات قيد البحث (ن=١٠)

المتغيرات		وحدة القياس	الربيعي الأعلى ن=٥		الربيعي الأدنى ن=٥		قيمة (ت) المحسوبة
			م ١	ع ١	م ٢	ع ٢	
الاختبارات البدنية	اختبار دفع كرة طبية "٣ك" باليدين	متر	٤.٢٨	٠.٥٧	٢.٤٣	٠.٦٥	*٢٩.٠٥
	اختبار الجري الارتدادى ٤×١٠ متر	ثانية	١٠.١٩	٠,٥٤	١٣.١٧	٠.٤٧	*٢٢.٩٢
	العدو ٣٠م من البدء العالى	ثانية	٥.١١	٠.٢٢	٥.٢٩	٠.٢٧	*٧.١٦
	اختبار الوثب العريض من الثبات	متر	٢.٦٩	٠.٣٥	١.٩٧	٠.٦٢	*٥.٣٠
	اختبار ثنى الجذع أماما أسفل من الوقوف	سم	١٢.٣٢	٠.٢٨	٩.٧٩	٠.٤٣	*٢٩.٦٦
الاختبارات المهارية	اختبار سرعة التقدم بالمحاورة لمسافة ٣٠م	ثانية	٢١.٢٢	٢.٢٩	٢٣.٣٧	٢.٧٩	*١٧.٣٥
	اختبار دقة دفع الكرة بالوجه لمسطح لعصا	عدد	٢.٥٧	٠.٩١	١.٩٧	٠.٩٧	*١٠.٣٧
	اختبار دقة ضرب الكرة بالوجه لمسطح لعصا	درجة	٧.١٩	٠.٣٧	٤.٣٧	٠.٧٩	*١٢.٥٣
	اختبار الضربة الأفقية المسطحة (سويب)	عدد	٣.٢٧	٠.٨٩	١.٢٢	٠.٩٥	*٢٨.٣١

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) = ٢.١٥ * دال

يتضح من جدول (٦) وجود فروق دالة إحصائيا بين الربيعي الأعلى والربيعي الأدنى للاختبارات المستخدمة قيد البحث حيث تراوحت قيمة (ت)

المحسوبة ما بين (٥.٣٠ : ٢٩.٦٦) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ مما يدل على صدق الاختبار.

ب) ثبات الاختبارات:

لإيجاد معامل الثبات قامت الباحثة بتطبيق الاختبارات (البدنية-المهارية) حيث استخدمت الباحثة طريقة تطبيق الاختبار وإعادة التطبيق على عينة قوامها (٢٠) طالب من طلاب الفرقة الثالثة شعبة تدريس تخصص (هوكي الميدان) بكلية التربية الرياضية بقنا جامعة جنوب الوادي والسابق استخدامها في إيجاد الصدق وبفارق زمني سبعة أيام للاختبارات البدنية والمهارية خلال الفترة من ٢٠١٩/٢/٢٥م إلى ٢٠١٩/٢/٢٦م، وجدول (٧) يوضح ذلك.

جدول (٧)

معاملات الارتباط بين التطبيق الأول والثاني للمتغيرات قيد البحث (ن=٢٠)

	المتغيرات	وحدة القياس	التطبيق الأول		إعادة التطبيق		قيمة "ر" المحسوبة
			م١	ع١	م٢	ع٢	
الاختبارات البدنية	اختبار دفع كرة طبية "٣ك" باليدين	متر	١.٦٥	٠.٣٣	١.٦٩	٠.٣٧	*٠.٩٥
	اختبار الجري الارتدادى ٤×١٠ متر	ثانية	١٣.٢٨	٠.٥٥	١٢.٦٨	٠.٨٠	*٠.٩٣
	العدو ٣٠م من البدء العالى	ثانية	٤.٧٣	٠.٧٩	٤.٥٨	٠.٤٧	*٠.٩٧
	اختبار الوثب العريض من الثبات	متر	١.٩٩	٠.١٧	٢.٠٣	٠.٢١	*٠.٩١
	اختبار ثنى الجذع أماما أسفل من الوقوف	سم	٣.٣٠	١.٨٩	٣.٤٠	١.٥١	*٠.٨١
الاختبارات المهارية	اختبار سرعة التقدم بالمحاورة لمسافة ٣٠م	ثانية	١٣.٥٩	٣.٦١	١٣.٥٨	٣.٦١	*٠.٩٨
	اختبار دقة دفع الكرة بالوجه المسطح للعصا	عدد	١.٧٠	٠.٨٢	٢.٠٠	٠.٦٧	*٠.٩٧
	اختبار دقة ضرب الكرة بالوجه المسطح للعصا	درجة	١٣.٣٠	٣.٥٦	١٣.٧٠	٢.٩٨	*٠.٧٩
	اختبار دقة الضربة الأفقية المسطحة (سويب)	عدد	١.٧٣	٠.٨٣	٢.١١	٠.٦٩	*٠.٩٤

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) = ٠.٥١ * دال

يتضح من جدول (٧) وجود ارتباط دال إحصائياً بين التطبيق وإعادة التطبيق في جميع الاختبارات البدنية والمهارية، حيث تراوحت قيمة "ر" المحسوبة للاختبارات قيد البحث ما بين (٠.٧٩: ٠.٩٨) وهي أكبر من قيمة "ر" الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ مما يعطي دلالة مباشرة على ثبات الاختبار.

الوحدات التعليمية المقترحة باستخدام استراتيجية التعلم المعكوس ملحق (٤)

إعداد الباحثة:

قامت الباحثة باستخدام استراتيجية التعلم المعكوس وذلك للمجموعة التجريبية حيث يتضمن سير العمل وفقاً للاستراتيجية في الآتي:

١- تحديد المهارات الأساسية المراد تعلمها وهي (التقدم بالمحاورة- دفع الكرة بالوجه المسطح للعصا- ضرب الكرة بالوجه المسطح للعصا- الضربة الأفقية المسطحة).

٢- تحليل محتوى المهارات الأساسية لهوكي الميدان وذلك بغرض معرفة أوجه التعلم الموجودة فى كل مهارة من المهارات.

٣- تحديد الأهداف السلوكية لتدريس كل مهارة من المهارات المراد تدريسها والمرجو تحقيقها.

قامت الباحثة بإعداد تصور كامل لتدريس كل مهارة باستخدام الاستراتيجية المقترحة وفقاً للخطوات التالية:

أ- إعداد ملف مرئي ملحق (٥) يشرح المهارات الأساسية قيد البحث باستخدام التقنيات التعليمية ليكون في متناول الطلاب قبل الدرس يحتوي على الفيديوهات والصور الخاصة بكل مهارة بعضها من انتاج الباحثة، وبعضها تم الاستعانة بالفيديوهات والصور المتقدمة للمهارات قيد البحث الموجودة على شبكة الانترنت.

ب- قامت الباحثة بإجراء مقابلة مع أفراد عينة البحث التجريبية وتوضيح أهمية وأهداف وطبيعة البحث.

ج- توزيع نسخ من الملف المرئي على أقراص مدمجة (CD) لجميع أفراد العينة التجريبية وذلك لإمكانية مشاهدة المحتوى على الحواسب أو الهواتف الشخصية لمراعاة عدم توافر شبكة الانترنت أو ضعفها لدى بعض أفراد العينة.

د- تطلب من أعضاء المجموعة التجريبية ضرورة الاطلاع على المحتوى المرئي للمهارة قبل الحضور إلى المحاضرة، ويتم توجيههم إلى التركيز أثناء متابعة الفيديوهات والصور لتدوين الملاحظات.

هـ- في بداية الجزء الرئيسي من المحاضرة يتم مناقشة الطلاب وتوجيه بعض الأسئلة حول أهم الملاحظات عن المادة التي تم الاطلاع عليها.

و- بعد أن تتم مناقشة ملاحظات الطلاب تكون الباحثة قد جهزت التدريبات التطبيقية للمهارة ليتم تطبيق ما تم تعلمه، مع مراعاة تدرج التدريبات من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المركب.

ز- تقوم الباحثة بالإشراف والتوجيه على الممارسات التطبيقية.

ح- التقويم عن طريق تقديم التغذية الراجعة والمتابعة والملاحظة المستمرة أثناء الممارسات التطبيقية.

- الإطار العام لتنفيذ استراتيجية التعلم المعكوس:

لقد راعت الباحثة عند تنفيذ الوحدات التعليمية باستخدام الاستراتيجية أن تتضمن الآتي:

أ- تحديد عدد المحاضرات التطبيقية المناسبة لتعلم كل مهارة من المهارات الأساسية قيد البحث:

قامت الباحثة بالتوزيع الزمني للمحاضرات التطبيقية قيد البحث طبقاً لتوصيف مقرر اختياري تدريس هوكي الميدان لطلاب الفرقة الثالثة شعبة تدريس بكلية التربية الرياضية بقنا جامعة جنوب الوادي، وقد تم توزيع المحاضرات التطبيقية على أربع وحدات تعليمية تحتوي كل وحدة على

محاضرتين أسبوعياً ولفترة زمنية قدرها أربعة أسابيع أي بما يعادل (٨) محاضرات، ويوضح جدول (٨) التوزيع الزمني للمحاضرات التطبيقية قيد البحث:

جدول (٨)
عدد الوحدات التعليمية والتوزيع الزمني للمحاضرات التطبيقية للمهارات قيد البحث

الأسبوع	الوحدة التعليمية	رقم المحاضرة	المهارة	اليوم	التاريخ
الأول	الوحدة التعليمية الأولى	١	التقدم بالمحاورة	الأثنين	٢٠١٩/٣/٤م
		٢		الأربعاء	٢٠١٩/٣/٦م
الثاني	الوحدة التعليمية الثانية	٣	دفع الكرة بالوجه المسطح للعصا.	الأثنين	٢٠١٩/٣/١١م
		٤		الأربعاء	٢٠١٩/٣/١٣م
الثالث	الوحدة التعليمية الثالثة	٥	ضرب الكرة بالوجه المسطح للعصا.	الأثنين	٢٠١٩/٣/١٨م
		٦		الأربعاء	٢٠١٩/٣/٢٠م
الرابع	الوحدة التعليمية الرابعة	٧	الضربة الأفقية المسطحة (سويب).	الأثنين	٢٠١٩/٣/٢٥م
		٨		الأربعاء	٢٠١٩/٣/٢٧م

ب- تحديد الزمن المناسب لكل جزء من أجزاء المحاضرة التطبيقية:

يوضح جدول (٩) زمن كل جزء من أجزاء المحاضرة التطبيقية لطلاب الفرقة الثالثة شعبة (تدريس) تخصص هوكي الميدان بكلية التربية الرياضية بقنا على النحو التالي:

جدول (٩)
التوزيع الزمني لأجزاء المحاضرة

م	أجزاء المحاضرة		الزمن
١	أعمال إدارية		١٠ ق
٢	الجزء التمهيدي	الاحماء	١٠ ق
		الاعداد البدني الخاص	١٥ ق
٣	الجزء الرئيسي	مناقشة الملاحظات حول المادة العلمية موضوع المحاضرة	١٥ ق
		التدريبات التطبيقية	٦٠ ق
٤	الجزء الختامي		١٠ ق
	الاجمالي		١٢٠ ق

جـ- عرض الوحدات التعليمية على الخبراء:

قامت الباحث بعرض الوحدات التعليمية بعد تصميمها على عدد (١٠) من الخبراء ملحق (١) لإبداء الرأي حول محتوى الوحدات التعليمية، ولقد تمت الموافقة من الخبراء على محتوى الوحدات ومناسبتها لطبيعة وأهداف البحث.

الدراسات الاستطلاعية:

١- الدراسة الاستطلاعية الأولى:

حرصاً من الباحثة على سلامة الإجراءات الإدارية والفنية قبل وأثناء وبعد تطبيق البحث، قامت الباحثة باختيار عدد(٢٠) طالب من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية لإجراء الدراسة الاستطلاعية الأولى خلال الفترة من **٢٠١٩/٢/١٦م** إلى **٢٠١٩/٢/٢٦م** وذلك للأسباب التالية:

- التأكد من صلاحية وكفاية الأدوات والأجهزة المستخدمة في القياس.
- معرفة الزمن الذي يستغرقه زمن كل اختبار على حدة والاختبارات ككل.
- دقة تنظيم وسير العمل في القياس.
- حساب معامل صدق وثبات الاختبارات البدنية والمهارية.
- التعرف على المشكلات التي تظهر عند التطبيق.

وبناءاً على نتائج الدراسة الاستطلاعية توصلت الباحثة إلى:

- صلاحية وكفاية الأدوات والأجهزة المستخدمة في الاختبارات.
- صدق وثبات الاختبارات البدنية والمهارية المستخدم في البحث.

٢- الدراسة الاستطلاعية الثانية:

قامت الباحثة بتجريب محاضرة واحدة من الوحدات التعليمية على عينة عشوائية عددها (٢٠) طالب من مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الأساسية، وذلك يوم الأربعاء ٢٠١٩/٢/٢٧م ، وذلك بهدف التعرف على:

- مدى تحقيق محتوى الفيديوهات والصور الخاصة بالمهارات قيد البحث للأهداف التعليمية.
- مدى مناسبة الأجهزة والأدوات والمكان المستخدم لتنفيذ التجربة.
- مدى مناسبة محتوى الوحدات التعليمية لقدرات العينة.

وبناءاً على نتائج الدراسة تبين للباحثة تحقيق الأهداف التعليمية للتقنيات المستخدمة للمهارات قيد البحث وكفاية الأجهزة والأدوات لتنفيذ التجربة، بالإضافة إلى مناسبة محتوى الوحدات التعليمية لقدرات العينة.

الخطوات التنفيذية للبحث:

١- القياسات القبلية:

تم إجراء القياس القبلي على مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية وذلك في الفترة من ٢٠١٩/٢/٢٨م إلى ٢٠١٩/٣/٢م في المتغيرات قيد البحث.

٢- التجربة الأساسية:

تم تطبيق التجربة الأساسية للبحث على المجموعتين التجريبية باستخدام الوحدات التعليمية قيد البحث والضابطة باستخدام أسلوب التدريس التقليدي المتبع فى الفترة من الأثنين ٢٠١٩/٣/٤م إلى الأربعاء ٢٠١٩/٣/٢٧م بواقع محاضرتين أسبوعياً.

٣- القياسات البعدية:

بعد الانتهاء من تطبيق التجربة الأساسية قامت الباحثة بإجراء القياس البعدي للمجموعتين (التجريبية والضابطة) في المتغيرات قيد البحث وذلك فى الفترة من ٢٠١٩/٣/٣٠م إلى ٢٠١٩/٣/٣١م.

٤- جمع البيانات وجدولتها:

تم تجميع النتائج بعد الانتهاء من تطبيق الاختبارات وتنظيمها وجدولتها ومعالجتها إحصائياً.

المعالجات الإحصائية:

تم معالجة البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- المتوسط الحسابي.
- الوسيط
- الانحراف المعيارى.
- معامل الالتواء
- معامل التفلطح.
- معامل الارتباط
- اختبار (**T-Test**).
- نسبة التحسن
- النسبة المئوية.

عرض ومناقشة النتائج:

تستعرض الباحثة نتائج البحث وفقاً للترتيب التالي:

أولاً: عرض ومناقشة نتائج الفرض الأول والذي ينص على:

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية في مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في رياضة هوكي الميدان لصالح القياس البعدى".

جدول (١٠)

دلالة الفروق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى أداء مهارات هوكي الميدان للعينة قيد البحث (ن=٢٠)

المتغير	وحدة القياس	قبلي		بعدي		الفروق بين المتوسطات		نسبة التحسن ٪	قيمة "ت" المحسوبة
		س	ع	س	ع	س ف	± ع ف		
اختبار سرعة التقدم بالمحاورة لمسافة ٣٠م	ثانية	٢٠.٥٨	٢.٢٦	١٤.٧٠	٠.٨٢	١.٩٨	١.٨٥	-٣٩.٩٦	*٩.١٣
اختبار دقة دفع الكرة بالوجه المسطح للعصا	عدد	١.٧٨	٠.٨٩	٤.١٥	٠.٦٧	-٣.٠٦	٠.٩٣	٥٦.٦٣	*٨.٠٩
اختبار دقة ضرب الكرة بالوجه المسطح للعصا	درجة	١٣.٧٥	٢.٩٠	١٩.٤٠	٢.٥٨	-٨.٥٨	١.٤٧	٢٩.١٢	*٧.٦١
اختبار دقة الضربة الأفقية المسطحة(سوبب)	عدد	١.٨٢	٠.٨٧	٤.٢١	٠.٦٩	-٣.٠٧	٠.٨٧	٥٧.٦٨	*٨.١٧

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) = ١.٧٢ * دال

يتضح من نتائج جدول (١٠) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لصالح متوسط القياس البعدي في الاختبارات المهارية للمجموعة التجريبية حيث تراوحت قيمة "ت" المحسوبة ما بين (٧.٦١ : ٩.١٣)، كما بلغت نسبة التحسن (-٣٩.٩٦%: ٥٧.٦٨%).

وتعزو الباحثة سبب هذا التقدم للمجموعة التجريبية في القياس البعدي عن القياس القبلي إلى استخدام استراتيجية التعلم المعكوس حيث أن الاستراتيجية جذبت انتباه الطلاب مما زاد دافعيتهم نحو التعلم، وأتاحت الفرصة لهم للتعبير والمشاركة بالرأي وكذلك تحقيق مبدأ التعلم الذاتي، ويرجع ذلك إلى أن الطلاب زادت مشاركتهم أثناء المحاضرة هذا بالإضافة إلي ثقتهم بأنفسهم نظراً لما تتميز به هذه الاستراتيجية، إلى جانب تنوع التدريبات التطبيقية التي تم تقديمها وتدرجها من السهل إلى الصعب لتحقيق أقصى استفادة ممكنه.

وكذلك ترجع الباحثة سبب هذا التقدم في مستوى الأداء المهارى إلى فاعلية المواد التعليمية المقدمة (مقاطع الفيديو – الصور) في توصيل المعلومات عن الأداء بشكل تتوافر فيه الدقة والوضوح.

ويؤكد ذلك ما توصلت إليه نتائج دراسة كل من "**صفاء أحمد لطفي** (٢٠١٨م) (١٢)، **محسن محمد محمد** (٢٠١٨م) (١٦)، **منال محمد قطاش** (٢٠١٨م) (٢١)، **أية خليل إبراهيم** (٢٠١٦م)(٣)، **سالي محمد عبد اللطيف** (٢٠١٦م) (١١)، **هوبوكن Hoboken** (٢٠١٢م) (٢٤)، **ويليس Willis**" (٢٠١٣م) (٢٥)، حيث أوضحت نتائج هذه الدراسات علي أهمية استراتيجية التعلم المعكوس في تحسين العملية التعليمية وزيادة دافعية المتعلمين نحو التعلم بطرق أسرع، وبذلك تتحقق صحة الفرض الأول والذي ينص على أنه "**توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي**

للمجموعة التجريبية في مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في رياضة هوكي الميدان لصالح القياس البعدي".

ثانياً: عرض ومناقشة نتائج الفرض الثاني والذي ينص على:

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدى للمجموعة الضابطة في مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في رياضة هوكي الميدان لصالح القياس البعدى ".

جدول (١١)

دلالة الفروق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوى أداء مهارات هوكي الميدان للعينة قيد البحث (ن= ٢٠)

المتغير	وحدة القياس	قبلي		بعدي		الفروق بين المتوسطات		نسبة التحسن ٪	قيمة "ت" المحسوبة
		س	ع	س	ع	س ف	± ع ف		
اختبار سرعة التقدم بالمحاورة لمسافة ٣٠م	ثانية	٢٠.٤٢	٢.١١	١٦.٥٧	١.١٥	١.٤٥	١.٣٩	٢٣.٢٧-	٤.٥٦*
اختبار دقة دفع الكرة بالوجه المسطح للعصا	عدد	١.٨٥	٠.٧٥	٣.٣٠	٠.٤٧	١.٣٧-	٠.٦٩	٤٣.٩٤	٦.٥٢*
اختبار دقة ضرب الكرة بالوجه المسطح للعصا	درجة	١٢.٨٥	٣.١١	١٦.٤٠	٢.١١	٢.٨٧-	١.٤٧	٢١.٩٥	٣.٣٨*
اختبار دقة الضربة الأفقية المسطحة(سويب)	عدد	١.٨٧	٠.٧٧	٣.٤١	٠.٤٩	١.٧٧-	٠.٧٤	٤٤.١٧	٦.٩٧*

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) = ١.٧٢ * دال

يتضح من نتائج جدول (١١) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لصالح متوسط القياس البعدي في الاختبارات المهارية للمجموعة الضابطة حيث تراوحت قيمة "ت" المحسوبة ما بين (٣.٣٨ : ٦.٩٧)، كما بلغت نسبة التحسن (-٢٣.٢٧% : ٤٤.١٧%).

ترى الباحثة أن التقدم الحادث في القياس البعدي للمجموعة الضابطة عن القياس القبلي في مستوى أداء مهارات هوكي الميدان أنه قد يرجع إلى الطريقة التقليدية (الشرح والنموذج) للمجموعة الضابطة والتي اعتمدت بطبيعة الحال على شرح المهارة وأداء نموذج لها واتخاذ جميع القرارات ومتابعة الطلاب واصلاح الأخطاء مع تكرار الأداء للتدريبات.

وفي هذا الصدد يشير "**حنفي محمود مختار**" (١٩٩٠م) أن درجة أداء المتعلمين للمهارة تتوقف على مقدرة المعلم على الشرح الجيد وتقديم النموذج الدقيق لفن أداء المهارة من حيث صحة الأوضاع لكل أجزاء الجسم خلال عملية التعلم(٨ : ٤٠)٠

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كلاً من "**صفاء أحمد لطفي** (٢٠١٨م) (١٢)، **خالد أبو السعود عبد الله** (٢٠١٣م) (٩)، **سالي محمد عبد اللطيف** (٢٠١٦م) (١١)، **حنان أسعد الزين** (٢٠١٥م) (٦)، **أحمد شوقي محمد**" (٢٠١٠م) (١) في أنه حدث تحسن في القياس البعدي للمجموعة الضابطة والتي تم التدريس لها بالطريقة التقليدية في الجانب المهارى، حيث أن الطريقة التقليدية المستخدمة فى هذه الدراسات أدت إلى ايجابية المتعلم لتعلم واستيعاب المهارات، وبذلك تتحقق صحة الفرض الثاني والذي ينص على أنه " **توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في رياضة هوكي الميدان لصالح القياس البعدي** ".

ثالثاً: عرض ومناقشة نتائج الفرض الثالث والذي ينص على:

"**توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في رياضة هوكي الميدان لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية**".

جدول (١٢)

دلالة الفروق بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعة الضابطة والتجريبية في مستوى أداء مهارات هوكي الميدان للعينة قيد البحث (ن=٤٠)

المتغير	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة "ت" المحسوبة
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
اختبار سرعة التقدم بالمحاورة لمسافة ٣٠م	ثانية	١٦.٥٧	٠.٨٢	١٤.٧٠	١.٦٢	*٥.٩٠
اختبار دقة دفع الكرة بالوجه لسطح العصا	عدد	٣.٣٠	٠.٤٧	٤.١٥	٠.٦٧	*٤.٦٤
اختبار دقة ضرب الكرة بالوجه لسطح العصا	درجة	١٦.٤٠	٢.١١	١٩.٤٠	٢.٥٨	*٤.٠٣
اختبار دقة الضربة الأفقية المسطحة (سويب)	عدد	٣.٤١	٠.٤٩	٤.٢١	٠.٦٩	*٤.٩٦

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) = ٢.٠٣ * دال

يتضح من نتائج جدول (١٢) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات القياسين البعديين بين المجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح متوسط القياس البعدي في الاختبارات المهارية للمجموعة التجريبية حيث تراوحت قيمة "ت" المحسوبة ما بين (٤.٠٣ : ٥.٩٠).

وتعزو الباحثة ذلك التقدم في القياس البعدي لصالح طلاب المجموعة التجريبية بأن هناك قواعد معلنة لآلية العمل، كذلك مشاركة الطالب بالعمل جعله يتحمل المسئولية مع المعلم، وبالتالي كان الطالب على دراية بقواعد تطبيق الاستراتيجية والأدوار التي يقوم بها.

وترجع الباحثة ذلك أيضاً إلى أن الطالب لديه مصادر التعلم، يأتي للمحاضرة مستعداً ويشارك بفاعلية في التدريبات التي تديرها الباحثة، كذلك يستطيع الطالب إعادة مشاهدة المحاضرة أكثر من مرة من خلال الفيديوهات

والصور الخاصة بالمهارات قبل الذهاب إلى المحاضرة، ويكمل تعلمه بالملعب من خلال ممارسة التدريبات المختلفة.

وتشير "**حنان أسعد الزين**" (٢٠١٥م) أن التعلم المعكوس يعد أحد الحلول التقنية الحديثة لعلاج ضعف التعلم التقليدي وتنمية مهارات التعلم الذاتي، كما يوفر وقت التعلم في ممارسة التدريبات والأنشطة داخل المحاضرة، فالشرح يتم توضيحه في الفيديوهات والصور الخاصة بالمهارات قبل المحاضرة وبالتالي يتضاعف وقت التعلم أثناء التطبيق (٦: ١٧٢).

ولقد ساعد استخدام استراتيجية التعلم المعكوس الباحثة على الأداء التدريسي الجيد، وزيادة التفاعل الإيجابي الهادف بين الباحث والطلاب من حيث فتح مجال النقاش والحوار حول الموضوعات التي تم مشاهدتها قبل التطبيق العملي، بعكس الطريقة التقليدية المعتادة فى التدريس التي تعمل على تشكيل فكر الطلاب في قوالب جامدة حيث يقتصر دورهم على الحفظ والتقليد دون إعمال العقل فيما يتم تعلمه.

ويؤكد ذلك ما توصلت إليه نتائج دراسة كل من "**صفاء أحمد لطفي** (٢٠١٨م) (١٢)، **محسن محمد محمد** (٢٠١٨م) (١٦)، **منال محمد قطاش** (٢٠١٨م) (٢١)، **أية خليل إبراهيم** (٢٠١٦م) (٣)، **سالي محمد عبد اللطيف** (٢٠١٦م) (١١)، **هوبوكن Hoboken** (٢٠١٢م) (٢٤)، **ويليس Willis**" (٢٠١٣م) (٢٥)، حيث أوضحت نتائج هذه الدراسات مدى فاعلية التعلم المعكوس على تقدم مستوى المتعلم كان كبير كما له تأثير إيجابي على زيادة دافعية المتعلمين نحو التعلم، وبذلك تتحقق صحة الفرض الثالث والذي ينص على أنه "**توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في رياضة هوكي الميدان لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية**".

الاستنتاجات:

في ضوء نتائج البحث تستخلص الباحثة ما يلي:

١- الوحدات التعليمية باستخدام استراتيجية التعلم المعكوس لها تأثيراً فعالاً على مستوى الأداء المهارى في رياضة هوكي الميدان.

٢- فاعلية استراتيجية التعلم المعكوس في تنمية مهارات التعلم الذاتي.

٣- توجد اتجاهات إيجابية نحو استخدام استراتيجية التعلم المعكوس لدى طالبات المجموعة التجريبية.

٤- ساعد استخدام استراتيجية التعلم المعكوس على الأداء التدريسي الجيد، وزيادة التفاعل الإيجابي الهادف بيني وبين الطلاب وبينهم وبين أنفسهم.

٥- ساعد استخدام استراتيجية التعلم المعكوس في التدريس على تبادل الآراء وفتح مجال النقاش بين الطلاب حول الموضوعات التي تم مشاهدتها قبل دخول المحاضرة بعكس الطريقة المعتادة في التدريس حيث يقتصر دورهم على الحفظ، ويقتصر دول المعلم على الشرح والتلقين.

التوصيات:

في ضوء ما أسفرت عنة نتائج البحث توصي الباحثة بما يلي:

١- العمل على التوسع في استخدام استراتيجية التعلم المعكوس لأهميتها بتنمية العديد من المهارات لدى المتعلمين.

٢- إثراء بيئة التعلم بالمثيرات المتنوعة التي تشجع الطلاب على العمل والبحث عن المعرفة وبناءها وتوظيفها عملياً.

٣- نشر الوعى في المجتمع التربوي حول استراتيجيات التدريس وبيان عوائدها على عملية التعلم.

٤- مشاركة الطلاب المعلمين في صياغة وإعداد بعض الفيديوهات لبعض الدروس والمحاضرات مما له الأثر الأكبر في تنمية خبراته من نواحي مختلفة.

٥- الاهتمام بعملية التدريب والتطوير المهني لأعضاء هيئة التدريس على استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة في العملية التعليمية.

٦- إجراء المزيد من الدراسات المشابهة علي عينات من مراحل التعليم المختلفة وأنشطة رياضية أخري.

((المراجـــــــــع))

أولاً: المراجع العربية:

١- **أحمد شوقي محمد (٢٠١٠م):** "استخدام أساليب للتدريس علي تعلم بعض مهارات هوكي الميدان لدي المبتدئين "، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة بنها.

٢- **أكرم فتحي مصطفى (٢٠١٥م):** "تطوير نموذج للتصميم التحفيزي للمقرر المقلوب وأثره على نواتج التعلم ومستوى تجهيز المعلومات وتقبل مستحدثات التكنولوجيا المساندة لذوي الاحتياجات الخاصة"، المؤتمر الدولي الرابع للتعلم الالكتروني والتعليم عن بعد، المملكة العربية السعودية.

٣- **أية خليل إبراهيم (٢٠١٦م):** "أثر توظيف استراتيجية التعلم المنعكس في تنمية المفاهيم ومهارات التفكير التأملي بمبحث العلوم الحياتية لدي طالبات الصف العاشر الأساسي في التحصيل الدراسي لدي طالبات الصف الثاني متوسط في مادة الفيزياء"، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة.

٤- **أيمن أحمد عبد الفتاح، محمد أحمد عبد الله (٢٠٠٢م):** "هوكي الميدان- النظرية والتطبيق"، مكتبة رشيد للنشر والتوزيع، الزقازيق.

٥- **إيلين وديع فرج (٢٠٠٨م):** "هوكي الميدان الأسس العلمية والتدريبية"، منشاة المعارف، الإسكندرية.

٦- **حنان أسعد الزين (٢٠١٥م):** "أثر استخدام استراتيجية التعلم المقلوب في التحصيل الأكاديمي لطالبات كلية التربية بجامعة الأميرة نوره بنت عبد الرحمن"، المجلة الدولية للعلوم المتخصصة، المجلة (٤)، العدد (١).

٧- **حنان حمدي أبو رية (٢٠١٧م):** "فاعلية استراتيجية الصف المقلوب في تنمية بعض مفاهيم الوراثة ومهارات حل المسائل المرتبطة بها لدى طلاب الصف الأول الثانوي"، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، مج٢٨، ع١١١.

٨- **حنفى محمود مختار (١٩٩٠م):** "الأسس العلمية فى تدريب كرة القدم"، دار الفكر العربي، القاهرة.

٩- **خالد أبو السعود عبد الله (٢٠١٣م):** "تأثير برنامج تعليمي باستخدام أسلوب التعلم التنافسي على الأداء المهارى لبعض المهارات الأساسية في لعبة الهوكي لطلاب كلية التربية الرياضية- جامعة أسيوط"، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط.

١٠- **زينب على عمر، غادة جلال حكيم (٢٠٠٨م):** "طرق تدريس التربية الرياضية"، الأسس النظرية والتصنيفات العملية، دار الفكر العربي، القاهرة.

١١- **سالي محمد عبد اللطيف (٢٠١٦م):** "تأثير استخدام استراتيجية التعلم المقلوب على تنمية الجانب المعرفي ومهارات التفكير الإبداعي في درس التربية الرياضية لدى طالبات كلية التربية الرياضية "، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا.

١٢- **صفاء أحمد لطفي (٢٠١٨م):** "تأثير استخدام الصف المعكوس في تعلم بعض مهارات كرة اليد لطالبات كلية التربية الرياضية جامعة طنطا"، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا.

١٣- **عبد الله حسن شداد (٢٠٠٩م):** "أساليب التدريس الحديثة "، مكتبة دار القلم، الرياض.

١٤- **علياء محمد عزمي (٢٠٠٨م):** "الحديث فى رياضة الهوكي"، دار الوفاء للطباعة، الإسكندرية.

١٥- **كمال عبدالحميد اسماعيل (٢٠١١م):** "نظريات رياضات المضرب وتطبيقاتها"، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.

١٦- **محسن محمد محمد (٢٠١٨م):** "تأثير استخدام استراتيجية الصف المعكوس علي التحصيل المعرفي والاتجاهات نحو مقرر طرق التدريس لطلاب الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية"، مجلة تطبيقات علوم الرياضة، العدد (٩٦).

١٧- **محمد أحمد عبد الله (٢٠٠٦م):** "الإعداد الشامل للاعبي الهوكي"، مركز آيات للطباعة والكمبيوتر، الزقازيق.

١٨- **محمد حسن علاوى، محمد نصر الدين رضوان (٢٠٠١م):** "اختبارات الاداء الحركي"، ط٤، دار الفكر العربي، القاهرة.

١٩- **محمد صبحى حسانين (١٩٩٥م):** "القياس والتقويم فى التربية البدنية والرياضة"، ط٣، دار الفكر العربي، القاهرة.

٢٠- **محمد محمد الشحات (٢٠٠٢م):** "تأثير استخدام بعض أساليب التدريس على تعلم بعض المهارات الأساسية في رياضة الهوكي لطلاب كلية التربية الرياضية جامعة المنصورة"، المجلة العلمية- الرياضة علوم وفنون، المجلد السادس عشر،

العدد الثاني، يناير، كلية التربية الرياضية بنين، جامعة حلوان.

٢١- **منال محمد قطاش (٢٠١٨م):** "أثر استخدام استراتيجية التعلم المعكوس في التحصيل والاحتفاظ المعرفي في تدريس مادة مهارات الرياضيات لطبة الصف الثاني الأساسي، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، عمان.

٢٢- **وفيقة مصطفي سالم (٢٠٠١م):** "تكنولوجيا التعليم والتعلم في التربية الرياضية"، الجزء الأول، الطبعة الأولي، منشأه المعارف، الإسكندرية.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

23- **Goodwin &, Miller (2013)**: "Evidence on flipped classrooms is still coming in educational". leadership, march.

24- **Joris, Hoboken (2012)**: "Geography Teaching has become easier than it was in the school (Barzan) thanks to the inverted Education" ,An Electronic Journal of the U.S. Department of Educational Sciences, Vol. 5, No.2,

25- **Lauren E. Willis(2013)**: " Classroom inverted and the role of school education (Gowaya) in (Ambato) Ecuador " ,An Electronic Journal of the U.S. Department of Educational Sciences, Vol. 6, No. 1, from http://usinfo.state.gov/journals.